



الفصل الأول أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة أجنبية في إندونيسيا. والفرق بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية واضح في اتفاق واختلاف بينهما حتى صعبوا على التلاميذ الإندونيسيين فهمها فهما جيدا. وبذلك، تتظاهر المشاكل حاليا على التلاميذ الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية. مع أنها لغة القرآن الكريم^١ والأحاديث النبوية وهما مصدرا تعاليم الإسلام المعتمدة عليها الناس في معيشتهم.

إن اللغة في الأصل كلام^٢ وعند الشيخ مصطفى الغلاييني، أن اللغة العربية هي الكلمات التي تعبر بها العرب عن أغراضهم^٣. في عصر العولمة الحالية، أن وظيفة من وظائف اللغة كوسيلة للاتصال والتفاعل بين الناس^٤. حقيقة الآن، قد اجتمع الفريق من الخبراء الذين يشاركون في النظرية والممارسة العملية اللغة يفهمون أن التفاعل وجميع أنواع الأنشطة في المجتمع سيكون مشلولا من دون لغة ولذلك استيعاب اللغة العربية فهم جدا وإستيعابها يحتاج الى التعلم و التعليم^٥.

^١ عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار غريب للطباعة)، ص. ١٨

^٢ عمر صديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الخرطوم : دار العالمي، ٢٠٠٨)، ص. ٧٥.

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (القاهرة : دارالحديث، ٢٠٠٥)، ص. ٧.

^٤ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung:PT Remaja Rosdakarya ٢٠١٤, h ١٤).

^٥ Gorys Keraf, *Komposisi: Sebuah kemahiran Keterampilan Berbahasa* (Jakarta: Nusa Indah, Cet. IX), h. ١



تعليم اللغة العربية (أجنبية) مختلفة من تعليم اللغة الأم، وبذلك يجب أن تكون مبادئ تدريس مختلفة، سواء كان من حيث الأساليب والمواد وتنفيذ عملية التدريس. والإستيعاب مهارة اللغة يشتمل على مهارات الأربعة وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة^٦. و لإستيعاب المهارات اللغوية الأربعة يجب على كل المدرسين أن يستعدوا جميع أدوات في التعليم أو الوسائل لإستكمالها ولاسيما الطرق والإستراتيجيات المناسبة بمستوى التلاميذ اللغوي والفكري.

وعند أجيب هرماوان أن مهارة الكلام هي قدرة على نطق الأصوات اللفظية أو الكلمات لتعبير أفكارهم وإدراكهم ومشاعرهم إلى الآخرين^٧. ومهارة الكلام سهلة للتلاميذ إذا كانت لديهم فرصة واسعة في أذهانهم باللغة العربية إلى الآخرين في عملية تعلم اللغة العربية.

وبعدما لاحظت الباحثة عن إجراء أو تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة دار الرحمن الثانوية الإسلامية المتكاملة تمبولنج إيندراغيري هليز كميدان البحث الذي تقوم به الباحثة فوجدت الباحثة الأمور الآتية :

١. المدرس الذي يعلم اللغة العربية في تلك المدرسة متخرج في معهد أم قري بوجور
٢. طريقة التي استعملها المدرس متنوعة حسب المادة المدروسة كطريقة السمعية الشفوية وطريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة وأحيانا طريقة المباشرة.

٣. الوسائل التعليمية التي استخدمها المدرس فهي متنوعة أيضا كالصور

^٦ عبد الرحمن إبراهيم الوزان، مختار الطهار حسين، العربية بين يديك، العربية للجميع، ص:د

Acep, hermawan *Op cit*, h. ١٣٥



والبطاقات المكتوبة عليها المفردات والجمل البسيطة كانت إسمية أو فعلية بناء على ما لاحظت الباحثة عما نفذه المدرس في التعليم فظنت الباحثة أن مهارة كلام اللغة العربية لدى التلاميذ مرتفعة، ولكن بعد ما لاحظت الباحثة عن أحوال التلاميذ أثناء التعليم داخل الفصل الدراسي فوجدت الباحثة أن مهارة الكلام اللغة العربية لدى التلاميذ غير مرتفعة كما دلت عليه الظواهر الآتية :

١. أكثر التلاميذ لم يتكلموا باللغة العربية داخل الفصل وخارجه.
 ٢. لا يقدر التلاميذ على إجابة عن الأسئلة باللغة العربية عندما يسألهم المدرس.
 ٣. قلة اشتراك التلاميذ في تقديم ممارسة الحوار أمام الفصل.
 ٤. بعض التلاميذ تأثأوا في التكلم باللغة العربية.
 ٥. بعض التلاميذ لم يقدرُوا على أن يقدموا آرائهم وفكراتهم باللغة العربية
- و من اسباب الصعوبة في التكلم باللغة العربية لدى التلاميذ الإندونيسيين لاختلاف أنظمة عربية بأنظمة لغوية إندونيسية كنظام صوتي، وصرفي، ونظام نحوي. ولحل هذه الصعوبات يحتاج الى التعليم. في إجراء التعليم عناصر كثيرة منها الأسلوب، و الطرق والإستراتيجيات التعليمية وغير ذلك.^٨

وأما طريقة *Jigsaw* هي إحدى الطرق التعليمية التعاونية التي تؤكد التلاميذ بمساعدة بعضهم البعض في السيطرة على الموضوع لتحقيق الحد الأقصى. وقد وضع طريقة لمرّة أولى أرونسون (١٩٧٥). هذه طريقة يمكن لتطبيقها في تعليم المواد الدراسية ذات الصلة لمهارة

^٨ Isjoni, *Cooperative Learning Efektivitas Pembelajaran Kelompok*, (Bandung: Alfabet, ٢٠١١), h.١٥.



الكلام^٩ . والمرجوة بتطبيق طريقة *Jigsaw* مهارة الكلام لدى التلاميذ مرتقية. وهذه طريقة أيضا لزيادة تماسك التداول، ويمكن أن تضيف إبداعهم إلى عملية التعليم.

وبناء على الخلفية المذكورة قد تجذبت الباحثة إلى القيام بالبحث تحت الموضوع تطبيق طريقة *Jigsaw* لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في المدرسة دار الرحمن الثانوية الإسلامية المتكاملة تمبولنج إيندراغيري هدير.

ب. مشكلات البحث

المشكلات التي تتضمن في البحث كثيرة منها :

١. استعمال طريقة التعلمية في التعليم.
٢. الوسائل التعلمية المستخدمة في التعليم.
٣. الإستراتيجية التعلمية المستخدمة في التعليم.
٤. ترتيب المواد العربية المدروسة.
٥. استعداد التلاميذ في إتباع عملية تعليم اللغة العربية.
٦. كيفية التقويم الذي قام به المدرس.
٧. كتب اللغة العربية المتعددة في تلك المدرسة.
٨. الأوقات أو الأزمنة المعهدة في تعليم اللغة العربية.

ج. حدود البحث

ولكنثرة المشكلات الموجودة في هذا البحث تحددها الباحثة في تطبيق طريقة *Jigsaw*:

لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة دار الرحمن تمبولنج إيندراغيري هدير.

^٩Miftahul Huda, *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar),

٢٠١٤, h.٢٠٤



Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

د. أسئلة البحث

سؤال البحث هو "هل تطبيق طريقة *Jigsaw* فعال لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة دار الرحمن تمبولينج إندراغيري هليير؟

هـ. أهداف البحث

الهدف في هذا البحث هو لمعرفة فعالية تطبيق طريقة *Jigsaw* لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية المتكاملة دار الرحمن تمبولينج إندراغيري هليير.

و. أهميات البحث

أما أهميات البحث كما يلي:

١. يكون البحث اقتراحات و مداولات للمدرسة في تطوير تعليم اللغة العربية .

أ. لمساعدة المدرسة في اختيار طريقة التعليم و الإستراتيجية والأساليب التعليمية المناسبة لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

ب. توسيع معرفة الباحثة عن الطرق والإستراتيجية التعليمية المناسبة بترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

ز. مصطلحات البحث

١) تطبيق في المعجم الإندونيسي الكبير يطبق و تطبيق هو يطبق النظرية و طريقة والـج

للحصول على أهداف والحاجات المطلوبة^{١٠}

٢) طريقة *Jigsaw* هي طريقة التي تركز على العمل مجموعة من التلاميذ على شكل

مجموعات صغيرة. هذه طريقة هي طريقة التعليم عن طريق يتعلم به التلاميذ في

^{١٠} محمد علي الخالي، المعجم التربية انكازي عربي، (دار العلم للملايين: بيروت، ١٩٨١)، ص. ١٠



مجموعات صغيرة من ٤-٦ أشخاص غير متجانسة وسيعمل التلاميذ مع الاعتماد الإيجابي والمسؤول بشكل مستقل.^{١١}

(٣) مهارة الكلام هي قدرة على نطق الأصوات اللفظية أو الكلمات لتعبير أفكارهم وإدراكهم و مشاعرهم إلى الآخرين.^{١٢}

١. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
 a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٠), h. ٢١٧

Acep Hermawan, *Op.Cit*, h. ١٣٥